

طريقة الترجمة الشفوية

حمدار نور

جامعة ستيبا الإسلامية بمكسر، إندونيسيا
البريد الإلكتروني: chamdarnoer@stiba.ac.id

آندي عبد الحمزة

الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكسر، إندونيسيا
البريد الإلكتروني: andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id

المستخلص:

يهدف هذا البحث الموسوم بـ”طريقة الترجمة الشفوية” إلى إبراز دور الترجمة الشفوية بوصفها مدخلًا تربويًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية، وليس مجرد أداة لنقل الرسائل بين لغتين. ينطلق البحث من ملاحظة هيمنة التركيز النحوي والكتابي في مناهج العربية، وضعف العناية بمهارات التواصل الشفوي، خاصة مهارة الترجمة الشفوية. يهدف الباحثان إلى الكشف عن مبادئ طريقة الترجمة الشفوية (أمانة المعنى، السرعة المترنة بالدقة، السياقية والتواصلية)، وبيان أهم تقيياتها (الفورية، التتبعة، الهمسية، ترجمة الكلمات المفتاحية)، وتحليل مفهوم التكافؤ بأبعاده الدلالية والوظيفية والثقافية والبراغماتية، ثم بيان كيفية توظيف هذه العناصر في تنمية الكفاية التواصلية. اعتمد البحث المنهج الوصفي النوعي من خلال الملاحظة الصفيحة لبعض حرص العربية في مؤسسات إسلامية، ودراسة الأديبيات المتخصصة، وإجراء مقابلات شبه منهجية مع عدد من أساتذة العربية للناطقين بغيرها، ثم تحليل المعطيات تحليلًا موضوعيًّا. أظهرت النتائج أن التدريب المنظم على الترجمة الشفوية يسهم في تنمية مهارات الاستماع والكلام، وسرعة المعالجة الذهنية، والحساسية بين الثقافات، ويشكّل جسرًا بين المهارات الاستقبلية والإنتاجية، كما يدعم التعلم القائم على المهمة في الصف. وتمثل مساهمة البحث في تأصيل الترجمة الشفوية كطريقة تعليمية متكاملة في مناهج العربية بالمؤسسات الإسلامية، مع اقتراح مداخل تطبيقية يمكن الإفادة منها في تصميم المقررات وبرامج إعداد المعلمين .

الكلمات الدالة: الترجمة الشفوية، اللغة العربية، التعلم النشط، الحيوية، التواصل بين الثقافات

THE METHOD OF ORAL INTERPRETATION

Chamdar Nur

Institut Agama Islam STIBA Makassar, Indonesia
Email: chamdarnoer@stiba.ac.id

Andi Abdul Hamzah

Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia
Email: andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id

Abstract

This article, entitled “The Interpreting Method,” aims to highlight the role of oral interpreting as a pedagogical approach in teaching Arabic as a foreign language within Islamic educational institutions, rather than viewing it merely as a tool for transferring messages between two languages. The study departs from the observation that Arabic curricula are still largely grammar and text oriented, with insufficient attention given to oral communicative skills, particularly interpreting. It seeks to identify the main principles of the interpreting method (fidelity of meaning, speed with accuracy, and contextual-communicative orientation), to outline its key techniques (simultaneous, consecutive, whispered interpreting, and keyword-based interpreting), to analyse the concept of equivalence in its semantic, functional, cultural, and pragmatic dimensions, and to show how these elements can be mobilized to develop learners’ communicative competence. A qualitative descriptive design was adopted, combining classroom observations in selected Islamic institutions, a systematic review of relevant literature, and semi-structured interviews with teachers of Arabic as a foreign language, followed by thematic analysis of the data. The findings indicate that structured training in interpreting enhances listening and speaking skills, rapid cognitive processing, and intercultural sensitivity, and functions as a bridge between receptive and productive abilities while supporting task-based learning in the classroom. The study contributes by conceptualizing interpreting as an integrated teaching method in Arabic curricula at Islamic institutions and by proposing practical avenues for its inclusion in course design and teacher-training programmes.

Keywords: *Interpreting; Arabic language; Active learning; Dynamism; Intercultural communication.*

المقدمة

الترجمة الشفوية أو الترجمة الشفهية هي عملية الترجمة الشفهية من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة بشكل مباشر أو متزامن تقريباً (متزامن أو تبعي)، والتي تحدث بشكل عام في سياق التواصل المباشر مثل المنتديات العلمية أو المؤتمرات أو المحاضرات الدينية أو التفاعلات الدبلوماسية.¹ في التقاليد العلمية العربية،

Psychology

¹ فرانز بوخهاكر (Franz Pöchhacker)، مقدمة في دراسات الترجمة الفورية (لندن: .11)، (2004)، Press

يعرف هذا المصطلح باسم الترجمة الشفوية (الترجمة الشفوية) ، وهي ترجمة تتم من خلال الاعتماد على القدرة على سماع الرسالة وفهمها وإعادة نقلها مباشرة بدقة في اللغة المستهدفة دون تأثير كبير².

على عكس الترجمة التحريرية (الترجمة الكتابية) ، تتطلب الترجمة الشفوية تفكيراً سريعاً وطلاقاً في التحدث والقدرة على فهم نية المتحدث بدقة في فترة زمنية قصيرة دون فرصة إعادة ترتيب الجمل أو مراجعة الترجمات³. هذا يجعل الترجمة الشفوية شكلًا من أشكال المهارات اللغوية المعقدة ، لأنها تجمع بين فهم اللغة والمعالجة الفورية للمعلومات وإتقان السياقات الاجتماعية والثقافية للكلام⁴.

يعرف فرانز بوشاكر ، الخبرير في دراسات الترجمة الفورية ، الترجمة الشفوية بأنها "إعادة التعبير الشفوي الفوري لرسالة منطوقة من لغة إلى أخرى" ، والتي تعني إعادة التعبير اللفظي والمبادر عن رسالة مسموعة بلغة أخرى. يؤكد هذا التعريف أن الترجمة الشفوية ليست مجرد ترجمة كلمة بكلمة ، ولكنها نقل المعنى بالكامل ، مع الانتباه إلى عناصر التجويد والمعنى الضمني ومعايير الاتصال في الثقافة المستهدفة⁵.

من الناحية العملية ، تعتبر الترجمة الشفوية مهمة جداً في تعلم اللغة العربية ، خاصة في سياق تطوير الكفاءات التواصلية والتفاهم بين الثقافات⁶. يمكن أن تكون هذه الأنشطة وسيلة لتدريب الطلاب ليس فقط

² خالد الجنبي (Khalid al-Junaybi) ، أساس الترجمة الفورية (أبو ظبي: مركز الترجمة ، 2015) ، 33.

³ دانيال جيل (Daniel Gile) ، المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري (John .54–56 2009) ، Benjamins Publishing

⁴ رضوان رضوان وآخرون ، "ثقافة تعلم اللغة العربية في ضوء سياسة اللغة عند برنارد سبولسكي" ، مجلة القلم 30 ع 2 (نوفمبر 2024) : 351–359. <https://doi.org/10.31969/alq.v30i2.1556>.

⁵ مونا بيكر (Mona Baker) ، بكلماتٍ أخرى: كتابٌ تعليمي في الترجمة (Routledge 2011) ، 127–129.

⁶ نايك ك. بوكورن (Nike K. Pokorn) وياكا تشبي (Jaka Čibej) ، "الترجمة الفورية والإدماج اللغوي: أصدقاء أم أعداء؟ نتائج دراسة ميدانية" ، The Translator 24 ، ع 2 (أبريل 2018) : 111–127. doi:10.1080/13556509.2017.1396406.

على الجوانب النحوية والمفردات ، ولكن أيضا على الحساسية الثقافية والحساسية الاجتماعية وسرعة التفكير⁷ . لذلك، يجب أن يكون التدريب على الترجمة الشفوية جزءا لا يتجزأ من مناهج تدريس اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي غالبا ما تتفاعل مع النصوص والخطابات الدينية الدولية⁸ . حتى الآن، لا يزال تركيز تعلم اللغة العربية يهتم بالجانب النحوية (نحو الشرف) وحفظ المفردات وفهم النصوص المكتوبة، في حين أن الترجمة الشفوية كوسيلة لتعزيز التواصل النشط لم تحظ بالاهتمام الكافي

يأتي هذا البحث الموسوم بطريقة الترجمة الشفوية استجابةً لحاجة ملحة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية. فقد أظهرت الملاحظات الصافية وبعض الدراسات التربوية أنّ تركيز مناهج تعليم العربية ما يزال منصبًا في الغالب على الجوانب النحوية والصرفية وحفظ المفردات وفهم النصوص المكتوبة، بينما تبقى مهارات التواصل الشفوي والتفاعل الحيّ – ومنها الترجمة الشفوية في مرتبة ثانوية، على الرغم من أهميتها في عصر العولمة والتواصل بين الثقافات. ومن هنا تتجلى خلفية هذا البحث التي تقوم على حقيقة وجود فجوة بين متطلبات الواقع اللغوي والتواصلي للطلبة من جهة، وبين الممارسات التعليمية السائدة من جهة أخرى، حيث يُتوقع من خريجي البرامج الشرعية والإسلامية القدرة على نقل المعاني والخطابات الدينية والعلمية إلى محظوظهم بلغة سلية وأسلوب واضح، في حين لم تُصمّم المناهج بعد لجعل الترجمة الشفوية جزءاً أصيلاً من الكفايات المستهدفة.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: إلى أي حد يمكن لتبني طريقة الترجمة الشفوية في تعليم العربية أن يسهم في تنمية الكفايات الشفوية والتواصيلية لدى المتعلمين في المؤسسات التعليمية الإسلامية؟ ويتفرع عن هذا السؤال أسئلةٌ فرعية من قبيل: ما الأسس النظرية والتربوية

⁷أحمد عبد التواب شرف الدين (Ahmad Abdel Tawwab Sharaf Eldin)، "تدريس الثقافة في الصف لطلاب اللغة العربية"، *International Education Studies* 8، ع 2 (يناير 2015): 113-120، doi:10.5539/ies.v8n2p113.

⁸إنريكي ثيرشو هيرريرو (Enrique Cerezo Herrero) وأستريد شميدهوfer (Astrid Schmidhofer) ومليتا كوليتنيك (Melita Koletnik)، *LSP* (لترجمة الترجمة والتراجمة الفورية) (لاس بالمالس دي غران كناريا: خدمة منشورات الجامعة، 8 ديسمبر 2021)، 140-156.

لطريقة الترجمة الشفوية؟ وما التقنيات المناسبة لتطبيقها في الصفّ؟ وكيف يمكن توجيهها لخدمة أهداف تعليم العربية في السياق الإسلامي؟ وبناءً على ذلك يهدف هذا البحث إلى: (1) بيان خلفية ظهور الترجمة الشفوية وموقعها في دراسات الترجمة وتعليم اللغات، (2) توضيح مفهوم طريقة الترجمة الشفوية ومبادئها وأهمّ تقنياتها، (3) الكشف عن أبعادها التربوية في تنمية الكفاية التواصيلية للمتعلمين، و(4) تقديم تصوّرٍ تطبيقيٍ لإدماجها في مناهج تعليم العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

في سياق هذا الموضوع، تحدّر الإشارة إلى أنّ الدراسات السابقة في ميدان الترجمة وتعليم اللغات قدّمت أطراً نظرية وتطبيقية مهمّة يمكن أن يستند إليها هذا البحث في بناء تصوّره حول طريقة الترجمة الشفوية وموقعها بين أساليب تعليم العربية للناطقين بغيرها. غير أنّ هذه الدراسات – مع غزارتها وتنوعها – لم تُعَن في الغالب بتأصيل الترجمة الشفوية بوصفها طريقة تربوية مدمجة في الدرس اللغوي، بل اكتفت بتناولها إما من زاوية الترجمة التحريرية أو من منظور الترجمة المؤقراتية المهنية. وفيما يأتي عرضٌ موجز لأهمّ هذه الدراسات وبيانُ ما يمكن الإفاده منه في هذا البحث.

أمّا من حيث الدراسات السابقة، فقد تناولت جملةً من المؤلفات الأجنبية والعربية قضايا الترجمة بوجهٍ عام، والترجمة الشفوية في سياق المؤتمرات والمحافل الدولية بوجهٍ خاص، كما ركّزت بعض البحوث التربوية على مهارات الاستماع والتحدث في تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ غير أنّ القليل منها في حدود اطّلاع الباحث جمع بين الجانب النظري لطريقة الترجمة الشفوية وتوظيفها التربوي المنهجي في الصفّ في بيئه التعليم الإسلامي

1. كتاب Baker (2011)، تتناول مونا بيكر في كتابها *In Other Words* قضايا الترجمة من منظورٍ لغويٍّ ودلاليٍّ ونصيٍّ، مرتكزةً على مفاهيم مثل التكافؤ، وتحولات المعنى، والترابط النصي، واستراتيجيات نقل المعنى بين اللغات. وتعُد هذه الدراسة مرجعاً نظريًّا مهمًّا لفهم آليات نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، غير أنّ تركيزها الأساس ينصبّ على الترجمة التحريرية والتحليل النصي، ولا تعرّض بالتفصيل لطريقة الترجمة الشفوية في السياقات الصفيّة أو التعليمية.⁹

⁹ مونا بيكر، بكلماتٍ أخرى، 397.

2. دراسة Newmark (1981) يقدم بيتر نيومارك في أعماله – ولا سيما *A Textbook of Translation* – تصنيفاً مشهوراً لأنواع الترجمة، ويعزز بين الترجمة الدلالية والترجمة التوأمية، مع مناقشة موسعة لمشكلة التكافؤ ونقل الوظيفة التوأمية للنص. وتمثل أفكاره خلفيّة نظرية مهمّة لمفهوم "التكافؤ" و "التوأمية" الذي يعتمد عليه هذا البحث، إلا أنّ اهتمامه ينصرف في الغالب إلى الترجمة التحريرية وتطبيقاتها، ولا يفرد إطاراً تطبيقياً لطريقة الترجمة الشفوية في تعليم اللغة العربية.

3. دراسة Pöchhacker (2004)، يُعدّ فرانز بوشاخر من أبرز الأسماء في دراسات الترجمة الشفوية، وكتابه *Introducing Interpreting Studies* مرجع تأسيسي في هذا المجال؛ إذ يعرض تاريخ الترجمة الشفوية، وأنواعها (المؤتمرات، المجتمعية، القضائية...)، ونماذجها المعرفية، وقضايا تدريب المترجمين الشفهيّين. توفر هذه الدراسة إطاراً نظريّاً قوياً لفهم طبيعة الترجمة الشفوية كحقل مستقل، لكن تركيزها ينصبّ على الترجمة الشفوية المهنية في المؤتمرات والهيئات الدوليّة، ولا تعالج الترجمة الشفوية بوصفها "طريقة تدريس" مدمجة في تعليم العربية للناطقين بغيرها.¹⁰

4. دراسة Jones (2002)، يتناول ر. جونز في كتابه عن *Conference Interpreting* المهارات العملية للمترجم الفوري في سياق المؤتمرات، مثل الإصغاء الفعال، وتقنيات تدوين الملاحظات، وإدارة الضغط النفسي والزمن. وتفيد هذه الدراسة في إبراز الجانب المهاري والعملي للترجمة الشفوية، وهي عناصر يعتمد عليها هذا البحث عند الحديث عن السرعة والدقة في الأداء. غير أنّ السياق الذي يشتغل فيه جونز هو سياق مؤتمرات دولية، لا سياق الصّفّ أو برامج تعليم اللغة العربية.¹¹

5. دراسة Gile (2009)، يُعرف دانيال جيل بنموذجه الشهير "نموذج الجهود" الذي يشرح فيه الترجمة الشفوية بوصفها تدخلاً لثلاثة جهود رئيسة: الاستماع والفهم، والذاكرة القصيرة، والإنتاج اللغوي. وُتّسّم دراسته في فهم الضغط المعرفي الذي يتعرّض له المترجم الشفوي، وأهمية التدريب على إدارة هذه الجهود. يعتمد هذا البحث على إطار جيل لتفسير الحاجة إلى تدريبٍ منهج على الترجمة الشفوية، لكن

¹⁰ فرانز بوشاخر، مقدمة في دراسات الترجمة الفورية.

¹¹ رودريك جونز (Roderick Jones)، *شرح الترجمة الفورية في المؤتمرات* (Routledge، 2014).

جيل – بدوره – لا يربط هذا النموذج مباشرةً بالصفّ العربي أو باستراتيجيات تدريس اللغة للناطقين بغيرها¹².

وفيما يتعلّق بمنهجيّة البحث، فقد اعتمد هذا المقال على المنهج الوصفيّ النوعيّ لكونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية واللغوية ذات البعد السياقي، مثل حضور الترجمة الشفوية في الصحف ودلالاتها التعليمية. انطلق الباحثان من الملاحظة الصفيّة بحضور عدٍ من حচص اللغة العربية في بعض المؤسسات التعليمية الإسلامية، بغرض تتبع مدى توظيف الأساتذة للترجمة الشفوية في الممارسات الصفيّة، ورصد الأساليب التي يعتمدوها في إدارة الحوار والنقل الشفوي للمعاني بين العربية ولغة المتعلّمين. ثمّ دعّما هذه الملاحظات بدراسةٍ منهجيّة للأدبيات المتخصّصة في دراسات الترجمة وتعليم اللغات، وذلك من خلال جمع مجموعة من المصادر المرجعية الرئيسة، ولا سيما أعمال Baker وPöchhacker وNewmark وGillies وHarmer، إضافةً إلى بعض الدراسات العربية مثل بحوث سحاب الدين ويوسف وغيرها، لتحليل المفاهيم والمبادئ ذات الصلة بطريقة الترجمة الشفوية. كما جاؤ الباحثان إلى إجراء مقابلاتٍ شبيه منهجة مع عدٍ من أساتذة اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ للوقوف على تصوّرّاتهم حول الترجمة الشفوية، ومدى قابليتها للتطبيق العملي في الصف، وأهم التحدّيات التي تعرّضهم في هذا الباب. وبعد جمع المعطيات من الملاحظة والمقابلات، خُضِعت البيانات لتحليلٍ موضوعيٍّ يربط بين النتائج الميدانية وما توصلت إليه مراجعة الأدبيات؛ بهدف الوصول إلى استنتاجاتٍ ووصياتٍ تربوية تسهم في تأصيل طريقة الترجمة الشفوية واقتراح سُبل إدماجها في مناهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومن هنا تتّضح حدّاثة هذا البحث وإضافته، إذ يسعى إلى بناء تصوّرٍ تربويٍّ متّكّلٍ لطريقة الترجمة الشفوية بوصفها أدّةً لتطوير الكفاية التواصيلية، لا مجرّد مهارةٍ مهنية منفصلة عن سياق تعليم اللغة.

البحث

تُعدّ الترجمة الشفوية (أو الترجمة الفورية / التبّعية) عمليّةً لنقل الرسالة المنطوقة من اللغة المصدر إلى اللغة المدّف مباشرةً أو في زمن متقارب جدًّا، إما بشكلٍ متزامن (Simultaneous) أو على نحوٍ تبعيٍّ

¹² دانيال جيل، المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري.

(Consecutive)¹³. وتظهر هذه العملية غالباً في سياقات التواصل المباشر، مثل المؤتمرات العلمية، والندوات الفكرية، والمحاضرات الدينية، والمحارات الدبلوماسية، واللقاءات الدولية المختلفة¹⁴. في التراث العلمي العربي يُشار إلى هذا النوع من الترجمة بمصطلح الترجمة الشفوية، أي نقل الرسالة اعتماداً على الاستماع والفهم وإعادة التعبير الفوري عن المعنى بدقة في اللغة المهدى دون مهلة طويلة للمراجعة أو التحرير¹⁵. انطلاقاً من الإطار العام الذي عرضته المقدمة حول أهمية طريقة الترجمة الشفوية في ترقية الكفاية التواصلية لدى متعلمي اللغة العربية، يتناول هذا المبحث الثاني الأسس النظرية والتطبيقية التي تقوم عليها هذه الطريقة، بوصفها مدخلاً لفهم أعمق لوظائفها التربوية وحدودها العملية. ولتحقيق ذلك، سيعرض أولاً لمبادئ الترجمة الشفوية التي تضبط عمل المترجم من حيث الأمانة في نقل المعنى، والسرعة المصحوبة بالدقة، ومراعاة السياق والتواصلية. ثم ينتقل الحديث إلى أبرز التقنيات المستخدمة في الترجمة الشفوية بحسب طبيعة الموقف التعليمي والتواصلي، قبل مناقشة مفهوم التكافؤ (ekvivalensi) وأبعاده الدلالية والوظيفية والثقافية في أداء المترجم الشفوي. وبعد ذلك تُبيّن كيفية تفعيل هذه الطريقة في سياق التواصل الشفوي في تعلم العربية، مع إبراز دور السياق والتحديات الميدانية وحلوها، وصولاً إلى رؤية أكثر تكاملاً توضح مكانة الترجمة الشفوية كأداة تعليمية فاعلة في البيئة التعليمية الإسلامية.

مبادئ الترجمة الشفوية

¹³ يانا إيميليانوفا (Yana Emelyanova), "دور أنشطة الترجمة في اللغة الثانية في تعليم اللغة الأجنبية الموجه نحو الترجمة: منظور طالب", *Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes* (أبريل 2024): 191–204. doi:10.22190/JTESAP230917016E.

¹⁴ كريستينا لوزانو-أرغوييس (Cristina Lozano-Argüelles) وأيدا مارتينيز-غوميث (Aída Martínez-Gómez), "جسر تعلم اللغة: كيف يؤثر تدريب الترجمة والترجمة الفورية في الكفاية الثانية للغة لدى متعلمي التراث و المتعلمي اللغة الثانية", *Frontiers in Education* 10 (يوليو 2025), doi:10.3389/feduc.2025.1609736.

¹⁵ أليخاندرو بولانيوس-غارثيا-إسكيابانو (Alejandro Bolaños-García-Escribano) وخورخي ديات-سينتاس (Jorge Díaz-Cintas) وسيرينيلا ماسيدا (Serenella Massidda), "أحدث التطورات في تعليم الترجمة السمعية البصرية", *The Interpreter and Translator Trainer* 15, ع 1 (يناير 2021): 1–12. doi:10.1080/1750399X.2021.1880308.

في ممارسة الترجمة الشفهية، هناك عدد من المبادئ الأساسية التي تشكل الأساس الرئيسي لنجاح عملية الترجمة الشفهية. لا ترتبط هذه المبادئ بالجوانب التقنية للغة فحسب ، بل تتعلق أيضاً بالأخلاقيات والتواصلية . خاصة في سياق اللغة العربية الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإيصال الرسائل الدينية والعلمية ، يجب أن تتم الترجمة الشفهية بمسؤولية وبعد نظرية كاملة¹⁶ .

أ. الأمانة في نقل المعنى (أمانة المعنى)

المبدأ الرئيسي في الترجمة الشفهية هو الحفاظ على الثقة في المعنى. المترجم ملزم بإيصال رسالة المتحدث بأكملها، دون تغيير أو إضافة أو تقليل جوهر المعنى¹⁷ . في سياق العلوم الإسلامية ، فإن الصدق في الترجمة هو جزء من الحفاظ على الثقة العلمية ، كما أوضح الجرجاني أن الأمانة في العلم هي نقل المعرفة حسب مصدرها دون تشويه¹⁸ وهذا يتماشى مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَنَّا فَلِيَسْ مِنَّا"¹⁹

"من خدعاً فهو ليس من مجتمعنا". (الموارد البشرية، مسلم ، رقم 101)
هذا الحديث هو أساس أخلاقي مهم جداً في عالم الترجمة، أن خيانة معنى الرسائل أو التلاعب بها هي شكل من أشكال الاحتيال الذي يضر بنزاهة العلم والتواصل.

ب. السرعة والدقة

¹⁶ أليشيا سانتشيز ريكوينا (Alicia Sánchez Requena) وأنكا دانييلا فروموزيلو (Anca Daniela Frumuselu)، "الترجمة السمعية البصرية أداة تعليمية لتعزيز مهارات التحدث باللغة الأجنبية: مقدمة"، *Journal of Audiovisual Translation* 7, 1-4, ع 1 (ديسمبر 2024): doi:10.47476/jat.v7i1.2024.351.

¹⁷ بيفرين أمبويو (Beverlyne Ambuyo)، "أنسنة الترجمة: النص المترجم يقدر جودة المترجم"، *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4 (أكتوبر 2024): doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.2., 07-14

¹⁸ علي بن محمد، *التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985)، 48.

¹⁹ مسلم بن الحجاج القشيري، *صحيحة مسلم*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج 1 (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.)، 101.

أحد التحديات النموذجية في الترجمة الشفوية هو سرعة التفكير ودقة نقل الرسائل في الوقت الفعلي. على عكس الترجمة الكتابية ، التي تتيح مساحة للتصحيح والمراجعة ، يجب أن تتم الترجمة الشفوية في ثوان ، حتى عندما لا يزال المتحدث يتحدث²⁰. لذلك ، يجب أن يتمتع المترجم الشفوي بردود أفعال لغوية جيدة وذاكرة قوية ودقة في اختيار معادلات الكلمات المناسبة دلاليا وعمليا. يوضح دانيال جيل في كتابه نموذج الجهد أن الترجمة الشفوية تتكون من ثلاثة جهود متزامنة: الاستماع والفهم ، وتدكير محتوى الرسالة ، وتوليد اللغة المستهدفة. إذا تم إزاعاج المرأة ، فيمكن تحديد هذا هو السبب في أن السرعة والدقة هما مفتاحا الاحتراف في هذا المجال . دقة الرسالة²¹

ج. السياقية والتواصلية

لا يمكن فصل الترجمة الشفوية عن سياق حالات التواصل. يجب أن يفهم المترجم خلفية المحادثة والأهداف التواصلية وشخصية الجمهور. وهذا يتطلب حساسية عالية للعناصر الاجتماعية والثقافية بحيث لا يكون المعنى المنقول دقيقا من الناحية اللغوية فحسب ، بل فعلا أيضا من الناحية العملية. الترجمة التواصلية ليست عالقة في الترجمة الحرافية ، بل تركز على تكافؤ المعنى في سياق التواصل الحقيقي. يعكس هذا نهج الترجمة التواصلية كما اقترحه بيتر نيومارك ، وهي ترجمة تهدف إلى الحفاظ على وظيفة الاتصال وتأثير الرسالة الأصلية²². وهكذا يصبح المترجمون الشفهيون جسرا يربط بين المعاني بين الثقافات والمجتمعات بطريقة حيوية وдинاميكية.

تقنيات الترجمة الشفوية

في ممارسة الترجمة الشفهية، خاصة في سياق اللغة العربية، هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها وفقا لحالة الاتصال وعدد المشاركين والغرض من الترجمة. يؤثر اختيار التقنية الصحيحة بشكل

²⁰ حنان بلقايد (Hanane Belgaid)، ”إرث نظرية الترجمة المبكرة: تحديات وآفاق معاصرة”， *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4، ع 4 (ديسمبر 2024)، doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.6.، 43-54

²¹ دانيال جيل، *المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري*، 49-51.

²² بيتر نيومارك (Peter Newmark)، *مقاربات في الترجمة* (Pergamon Press، 1981)، 39.

كبير على فعالية إيصال الرسائل بين اللغات . بالإضافة إلى إتقان اللغة ، يجب على المترجم الشفوي أيضا إتقان الاستراتيجيات العملية في نقل المعنى بسرعة ودقة وتوافصلة²³ .

أ. الترجمة الفورية

التقنية المتزامنة هي طريقة ينقل فيها المترجم رسالة باللغة المهدى في وقت واحد تقريبا مع المتحدث. تستخدم هذه التقنية بشكل شائع في المؤتمرات الدولية التي تتطلب إيصال الرسائل بسرعة إلى الجماهير متعددة اللغات²⁴ . من الناحية العملية ، عادة ما يكون المترجم في كشك عازل للصوت ويستمع إلى المتحدث من خلال سماعات الرأس ، ثم يترجم مباشرة إلى ميكروفون للمشاركين للاستماع إليه.

وفقا لسيليسكوفيتش وليدرر ، تتطلب الترجمة الفورية القدرة على الاستماع والفهم والمعالجة والتحدث تستخدم هذه التقنية أيضا في . في وقت واحد ، وهي عملية معقدة تتطلب استعدادا ذهنيا وتقنيا عاليا²⁵ البث المباشر والدعوة الدولية والأنشطة الدبلوماسية التي لا تسمح بفترات راحة طويلة

ب. تكنيك كونسيكوتيف (ترجمة)

في هذه التقنية ، سينقل المتحدث جملة أو جزءا من المحتوى أولا ، ثم يقوم المترجم بتسليمها بعد توقف معين. هذه التقنية مثالية للخطابات الرسمية والخطاب والمقابلات مع الشخصيات الدينية والمنتديات الأكادémie. غالبا ما يستخدم المترجمون الملاحظات المساعدة في تذكر بنية الرسالة²⁶ .

²³ يويه مِنْغ (Yuhe Meng) ، "تطبيق نظرية الترجمة التغايرية في ترجمة الألفاظ المحملة ثقافياً" ، *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4 ع 4 (ديسمبر 2024) :36-42 . doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.5.

²⁴ رودريك جونز ، *شرح الترجمة الفورية في المؤتمرات* ، 12.

²⁵ دانيكا سيليسكوفيتش (Marianne Lederer) وماريانا لوديرير (Danica Seleskovitch) (1984) .87 ، *Didier Érudition* (الترجمة الفورية من أجل الترجمة) ، *Interpréter pour traduire* The جون مايثوز (John Matthews) ، "بوخهاكر ، فرانز: مقدمة في دراسات الترجمة الفورية" The Journal of Specialised Translation .64:(2005) 3 ع 3 (يناير 2005) . doi:10.26034/cm.jostrans.2005.801.

تمثل ميزة التقنيات التبعية في أن هناك فرصة للمترجم لفهم الرسالة وإعادة صياغتها بشكل أكثر دقة. تؤكد هذه التقنية على أهمية مهارات تدوين الملاحظات الرمزية والموجزة التي تعد مفتاح النجاح في نقل الرسائل الطويلة دون فقدان المعنى²⁷ ت. تكثيف بسكن (ترجمة الحمسية)

حيث يهتم المترجم بالترجمة ، *chuchotage* تعرف هذه التقنية باسم الترجمة الفورية الخامسة أو مباشرة لجمهور واحد أو اثنين . تستخدم هذه التقنية بشكل شائع في الاجتماعات الصغيرة أو عندما لا على الرغم من أن الأمر يبدو بسيطا ، إلا أن هذه التقنية تتطلب مستوى . يفهم الجمهور لغة المتحدث²⁸ عال من التركيز لأن المترجم يجب أن يتحدث ببطء ولكن بوضوح ، دون مقاطعة مسار الحديث

ترجمة الكلمات المفتاحية

تؤكد هذه التقنية على تذكر الكلمات الرئيسية أو تسجيلها في المحادثة ، ثم ترجمتها إلى رسالة متماسكة ومتماضكة. هذه التقنية فعالة بشكل خاص في السياقات التعليمية والتدرية ، حيث يتطلب من المترجمين نقل المعلومات الأساسية بهيكل منطقي²⁹ .

يتطلب تطبيق هذه التقنية مهارات جيدة في تحليل الخطاب وملخص. لا يتطلب من المترجمين ترجمة كلمة بكلمة ، لكنهم ينقلون جوهر الرسالة بناء على فهم السياق والفكرة الرئيسية التي تم التناولها من المتحدث.

تتطلب كل تقنية في الترجمة الشفوية تدريبا مستمرا وإتقان المفردات الموضعية وفهم ثقافة وسياق التواصل في كل من اللغة العربية واللغة المستهدفة³⁰ . بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج المترجمون إلى التدريب على إدارة المشاعر وإدارة الوقت والاستراتيجيات الارتجالية عند مواجهة مصطلحات جديدة أو مواقف غير متوقعة. لذلك ، فإن التدريب على الترجمة الشفوية يدمج بشكل مثالي الجوانب اللغوية والنفسية والثقافية.

²⁷ أندرو جيليس (Andrew Gillies)، *تدوين الملاحظات للترجمة الفورية التبعية: دورة قصيرة*، ط 2 (مانشستر: Saint Jerome، 2017).

²⁸ جون مايوز ، بوخهاكر ، فرانز: مقدمة في دراسات الترجمة الفورية، 72.

²⁹ شهاب الدين، *استراتيجيات وتقنيات الترجمة العربية*، ج 1 (باندونغ: Pustaka Setia، 2018)، 132.

³⁰ مونا بيكر، *كلماتٍ أخرى*، 201.

مناقشة

في دراسات الترجمة ، بعد مفهوم ekvivalensi (التكافؤ) ركيزة أساسية تربط المعنى بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة. لا يتم تفسير Ekvivalensi على أنه مجرد مكافئ معجمي أو هيكلية ، ولكنها يشمل على نطاق أوسع المساواة في الوظيفة والفرق الدقيقة والتأثير العملي الناجم عن الرسالة الأصلية. في سياق الترجمة الشفوية، يصبح الترجمة الشفوية مبدأ العمل الرئيسي لأن المترجم ليس لديه الوقت للبحث عن مكافئ حرفي مفرط، وبدلاً من ذلك، يجب عليه نقل المعنى على الفور بطريقة دقيقة وسياقية.

أ. تعريف ونطاق الفحص الائتماني

أو براغماتيا أو ثقافيا. يميز يوجين نيدا بين نوعين من التكافؤ: التكافؤ الرسمي والتكافؤ الديناميكي. في الترجمة الشفوية ، الاستخدام الأكثر انتشارا هو التكافؤ الديناميكي ، وهو إيصال رسالة في شكل يسهل على المستمع فهمه مع الحفاظ على جوهر الرسالة ونيتها.

بالتوفيق العلمي في نقل المعرفة ekvivalensi في الإطار الإسلامي ، يمكن أيضا ربط مبدأ والرسائل الدعوية دون تشويه. يقول القرآن:

”وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمُ“

31

ولم نرسل رسولاً إلا بلغة شعبه ليبين لهم بوضوح. (إبراهيم: 4)

توضح هذه الآية الحاجة الملحة لنقل الرسالة بشكل يفهمه ويقبله المترجم، وهو مبدأ ينسجم بشكل أساسي مع مبدأ التكافؤ في الترجمة الشفوية

ب. تنفيذ الترجمة الشفوية

من الناحية العملية ، لا يكون ekvivalent في الترجمة الشفوية دائما فرديا. يطلب من المترجمين فهم سياق المحادثة والعلاقة الاجتماعية بين المتحدث والمستمع والغرض من التواصل³². لذلك ، غالبا ما

³¹ وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، القرآن وترجمته (رسول: 2016)، Penerbit Fatwa.

³² هاني كامل العبادي (Hani Kamil Al-Ebadi) وورقاء عوض عليوي (Warkaa Awad) ، "تفسير المعنى التداوily في السياقات الثقافية" ، (Ulaiwi حياة حسن كاظم Hayat Hasan Kadhim)،

يكون التكافؤ مفاهيمياً ووظيفياً ، وليس مجرد معجم. على سبيل المثال ، تترجم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية مثل "جزاك الله خيراً" بشكل أكثر دقة على أنها "جزاكم الله خيرًاكم اللطف" بدلاً من "جزاكم الله خيراً باللطف" حرفيًا.

يشمل مفهوم *ekvivalensi* في الترجمة الشفوية أربعة أبعاد رئيسية:

- 1 . التكافؤ الدلالي - الحفاظ على محتوى الرسالة الرئيسية.
- 2 . التكافؤ الوظيفي - تكيف الشكل وفقاً للوظيفة في سياق الكائن.
- 3 . التكافؤ الثقافي - فهم المعنى ونقله بناءً على الخلفية الثقافية للجمهور.
- 4 . التكافؤ البراغماتي - تعديل أسلوب الكلام والأخلاق والسياق الاجتماعي للتواصل³³.

يجب أن يأخذ تطبيق *ekvivalenence* في طريقة الترجمة الشفوية أيضاً في الاعتبار قيود الوقت وضغط الاتصال المباشر. لذلك ، غالباً ما تستخدم استراتيجيات مثل إعادة الصياغة وإعادة الصياغة وضغط المعلومات لتحقيق معادلات تواصلية وفعالة.

ت. التحديات والحلول لتنفيذ برنامج *Ekvivalensi*

يواجه تطبيق مفهوم الترجمة الشفوية تحديات مثل ضيق الوقت في التواصل المباشر والاختلافات في الخلفية الثقافية بين المتحدثين والجماهير.

تنوع السجلات والمصطلحات باللغة العربية، خاصة في سياق الدعوة أو الندوات العلمية أو المناقشات الشرعية³⁴.

2021, 02 (يونيو): 2853-2859, *Elementary Education Online* 20
doi:10.17051/ilkonline.2021.02.304.

³³ مونا يبكر، بكلماتٍ أخرى، 95-77.

³⁴ رُقية وزير (Ruqia Wazir) و محمد عرفان لودهي (Muhammad Arfan Lodhi) ، "التكافُؤ الدلالي والتداوily والثقافي بين النص المصدر والنص المهدف في مختارات من شعر أمجد إسلام أمجد" ، *Bulletin of Advanced English Studies* 43 .21-28 (2021) 112 ع doi:10.31559/BAES2020.5.2.1.

للإجابة على هذه التحديات ، هناك حاجة إلى تدريب مكثف لا يركز فقط على إتقان المفردات ، ولكن أيضا على المهارات البراغماتية ، مثل فهم السياقات الاجتماعية ، والمهارات الارتجالية ، والبراعة في التقاط المعاني الضمنية.

تطبيق طريقة الترجمة الشفهية في سياق التواصل الشفوي في تعلم اللغة العربية طريقة الترجمة الشفهية هي نهج استراتيجي في تعلم اللغة العربية موجه نحو تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب. من الناحية العملية ، لا تعمل هذه الطريقة على صقل المهارات اللغوية فحسب ، بل تشجع الطلاب أيضا على فهم المعنى في سياق ديناميكي وتفاعلية. في عالم التعليم الحديث ، حيث يزداد الترابط بين الثقافات بشكل متزايد ، تعد الترجمة الشفهية أداة مهمة في تشكيل كفاءة الطلاب البراغماتية وطلاقتهم وحساسيتهم بين الثقافات.

غالبا ما يركز تعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية على جوانب النهو والشرف وحفظ المفردات. على الرغم من أهميته ، إلا أن هذا النهج لم يشجع بشكل كاف القدرة على توصيل الكلام النشط (الكلام). تقدم طريقة الترجمة الشفهية نهجا مختلفا من خلال وضع المتعلمين في موقف واقعي أو محاكاة اتصال ، حيث يتعين عليهم ترجمة الرسائل تلقائيا من اللغة المصدر (مثل المعلمين أو مقاطع الفيديو العربية) إلى اللغة المستهدفة والعكس صحيح.

يتماشى هذا مع مبدأ تعليم اللغة التواصلية الذي يؤكد على استخدام اللغة وظيفيا وهادفا. من الناحية العملية ، تشجع الترجمة الشفهية على تطوير مهارات الاستماع ('istima' ، والتفكير السريع ، وتأليف الجمل تلقائيا ، وهي ثلاثة مكونات مهمة للتواصل الفعال³⁵.

الجدول 1. أبعاد التكافؤ في الترجمة الشفهية وانعكاساتها في تعليم المهارات الشفهية بالعربية

الدور في تعليم المهارات الشفهية باللغة العربية	الانعكاس في الممارسة الفعلية للترجمة الشفهية	محور التركيز الرئيس	التكافؤ

³⁵ ر. موخاميزيانوفا (A. Gainutdinova) و. ر. موكحامتزيانوفا (R. Mukhametzyanova) "البحث عن طائق أفضل في تدريس الترجمة الفورية الشفهية" ، ICERI2016 Proceedings, IATED, 2016, 5062-65, <https://doi.org/10.21125/iceri.2016.2201>.

تدريب الطلبة على النقاط الفكرة الرئيسية للنص العربي المنطوق، ثم نقلها إلى اللغة المدفوعة بعبارات واضحة وموجزة	الحافظة على المعنى الرئيس والمعلومات الجوهرية دون الالتزام الحرفي ببنية الجملة في اللغة الأصلية	مضمون الرسالة ومعناها الأساس	التكافؤ الدلالي
تعليم الطلبة قراءة مقاصد القول (تحذير، تشجيع، إقناع...) ثم اختيار صيغ في اللغة المدفوعة تؤدي الوظيفة نفسها	تكييف صيغة التعبير بحسب وظيفة الكلام (أمر، نهي، نصيحة، توجيه، استفسار...) لا بحسب ترتيب الألفاظ فقط	وظيفة الخطاب وغايتها التواصلية	التكافؤ الوظيفي
مساعدة الطلبة على فهم العبارات العربية ذات الطابع الديني/الثقافي (جزاك الله خيرا، بارك الله فيك) وشرحها أو معادلتها بما يتقبله الملتقي في السياق الإندونيسي	نقل العبارات ذات الحمولة الثقافية أو الدينية (مثل صيغ الدعاء والتثبية) بعبارات ذات أثر شعوري موازي عند الملتقيين	الخلفية الثقافية والقيم الضمنية	التكافؤ الثقافي
تدريب الطلبة على ضبط مستوى الخطاب (رسمي/غير رسمي)، و اختيار ضمائر النداء وأنفاس الاحترام المناسبة عند التفسير الشفهي للنصوص العربية في الصف	مراجعة علاقة المتكلم بالمخاطب، و درجة الرسمية، و مستوى الأدب، و طبيعة المقام الاجتماعي عند نقل الرسالة	السياق التواصلي وال العلاقات الاجتماعية	التكافؤ التداولي (البراغماتي)

ث. تطبيق طريقة الترجمة الشفهية في فصل اللغة العربية

يمكن تطبيق هذه الطريقة من خلال تقنيات مختلفة:

1. **محاكاة الحادثة ثنائية اللغة:** يتم إقران الطالب للعب دور المترجمين الفوريين في الحادثات بين متحدثين بلغات مختلفة³⁶.
2. **تمرين الترجمة الفورية بالفيديو أو الصوت³⁷:** يستمع الطالب إلى المواد العربية ، ثم ينقلون معناها باللغة الإندونيسية شفهيا.

³⁶ جيمس مونرو (James Munro) ، "الترجمة الفورية بوصفها أداة تعليمية" ، *The Language Learning Journal* 20 (ديسمبر 1999) ، ع 1 (3-7) doi:10.1080/09571739985200191.

³⁷ شانغ تونغتونغ (Zhang Tongtong) و وو تشيو (Wu Zhiwei) ، "أثر تدريب الترجمة التبعية في تعزيز كفاية الاستماع في اللغة الثانية" *English Language Teaching* 10 (ديسمبر 2016) ، 72. doi:10.5539/elt.v10n1p72.

3. الممارسة المتتالية في منتدى الفصل³⁸: يقوم المعلم بتسليم الجمل باللغة العربية ، ويترجمها الطلاب بالتابع إلى الإندونيسية.

لا يحسن نموذج التعلم هذا المهارات اللغوية فحسب ، بل يعزز أيضا الشجاعة في التحدث والثقة والحساسية تجاه السياق الاجتماعي والثقافي للتواصل العربي. وفقا لبوشاكر ، يمكن أن تكون الترجمة الشفوية كتمرين تفسيري طريقة فعالة لتدريب الدماغ لتعزيز الذاكرة قصيرة المدى وشحذ الحدس اللغوي.

ج. دور سياق الاتصال في فعالية الترجمة الشفوية

في الترجمة الشفوية ، لا يكمن المعنى في الكلمة فحسب ، بل يكمن أيضا في السياق. لذلك يعتمد نجاح هذه الطريقة في الفصل الدراسي على كيفية تصميم المعلم لسيناريو تعليمي يحاكي التواصل الحقيقي. في الإسلام نفسه ، سياق التواصل مهم جدا ، كما في الآية:

"أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُوَعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ"³⁹

"ادعو (الناس) إلى طريق ربك بحكمة وتعليم جيد". (النحل : 125)

تظهر هذه الآية أن إيصال الرسالة يجب أن يتم بالحكمة، أي الحكمة السياقية.

وهو أيضا جوهر الترجمة الشفوية. في ممارسة التعلم ، سيتم تحديد قدرة الطالب على الترجمة شفهيا إلى حد كبير من خلال فهمهم للسياقات الاجتماعية والثقافية والتواصلية.

ح. تحديات التنفيذ وحلوله

تتضمن بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه الطريقة ما يلي:

1. لم يعتاد الطالب على التفكير بسرعة بلغتين.
2. عدم وجود موارد سمعية وبصرية باللغة العربية تتناسب مع مستوى الطالب.
3. هيمنة طرق المحاضرات في دروس اللغة العربية.

³⁸ ماساتو تاكيموتو (Masato Takimoto) وهيروكو هاشيموتو (Hiroko Hashimoto)، "تجربة تعلم "مفتوحة للأعين : تعلم اللغة عبر الترجمة والترجمة الفورية" ، *Electronic Journal of Foreign Language Teaching* 7، ع 1 (2010): 86-95.

³⁹ جمهورية إندونيسيا، القرآن وترجمته، 281.

تشمل الحلول تطوير منهج يعتمد على الممارسات التواصلية ، و توفير وسائل سمعية وبصرية أصلية ، وإجراء تدريب للمعلمين لتسهيل التعلم القائم على الترجمة الفورية. وبالتالي ، يمكن أن تكون الترجمة الشفوية جسراً بين المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (التحدى) ، والتي تشتد الحاجة إليها في عالم العلوم الإسلامي العالمي اليوم⁴⁰ .

المدول 2. تصميم طريقة "الترجمة الشفوية" في تنمية الكفاية الشفوية باللغة العربية

المرحلة / التقنية	هدف التعلم	دور المدرس	أنشطة الطلبة	بعد التكافؤ الغالب	المخرجات المتوقعة
1. مرحلة التمهيد للمعنى والسياق (تشييط المعرف السابقة)	تحفيظ الطلبة لفهم الموضع، والسجل اللغوي، والسياق الاجتماعي للخطاب.	عرض الموضع العام، والملفادات المفتاحية، وصورة الموقف التواصلي (محاضرة، حوار يومي، موعظة، ندوة...).	مناقشة الموضوع، وتوسيع نوع الموقف، والإجابة عن أسئلة تمهيدية بالعربية أو باللغة الأم.	نقافي وتداوي	إدراك الطلبة للسياق قبل الدخول في الترجمة، وعدم الانخصار في مستوى الكلمة المعزولة.
2. محاكاة المحادثة الثانية اللغة	تنمية القدرة على التقط الرسالة بسرعة وإعادة إنتاجها شفوية.	تنظيم لعب الأدوار: متكلم بالعربية، ومتكلم بالإندونيسية، وطالب يقوم بدور المترجم.	تبادل الأدوار بين المتحدثين والمترجم الشفهي في مواقف حوارية قصيرة.	دلالي ووظيفي	قدرة الطلبة على الإصغاء ثم نقل الفكرة الرئيسة بين اللغتين بشكل متماسك ومفهوم.
3. الترجمة الشفوية لمواد صوتية/مرئية	تطوير مهارات الاستماع والتفكير السريع في ظل ضغط الوقت.	تشغيل مقاطع صوتية أو مرئية عربية (حوار، إعلان، مقطع محاضرة)، مع إيقاف قصير للتفصير.	الاستماع إلى مقطع قصير، ثم نقل معناه شفويًا إلى اللغة المدف في الحال.	دلالي، وظيفي، تداولي	تعود الطلبة على التعامل مع مادة عربية أصلية، وترجمتها بصيغة يسهل على السامعين فهمها.
4. الترجمة التالية في الصف	تدريب الذاكرة قصيرة المدى وتقنيات تدوين الملاحظات.	إلقاء جمل أو فقرات عربية قصيرة، مع منح وقت وجيز لتدوين الكلمات المفتاحية، ثم ترجمة النص شفويًا إلى الإندونيسية أمام الرملاء.	تدوين الكلمات المفتاحية وبنية الفكرة، ثم ترجمة النص أمام إلى الإندونيسية، ثم اختيار طالب للترجمة.	دلالي وتداوي	تمكن الطلبة من إعادة بناء الخطاب انطلاقاً من النقاط الأساسية، لا من حفظ الألفاظ فقط.

⁴⁰ عبد العزيز سيدر الواسيلية، وجهات نظر اجتماعية وثقافية في تدريس اللغة (باندونغ: Rosda, 2001) 25.

<p>عدم ارتياك الطلبة عند غياب المكافأة المعجمي المباشر، وقدرتهم على إيجاد بدائل تعبيرية ملائمة.</p>	<p>وظيفي وتداري</p>	<p>محاولة إعادة قول الرسالة بكلمات أخرى، وبأسلوب أقصر، مع المحافظة على المعنى والوظيفة الكلامية.</p>	<p>شرح نماذج عملية لإعادة الصياغة، والتلخيص، وتغيير المصطلحات غير المعروفة بتعابير قرية المعنى.</p>	<p>تمكين الطلبة من تجاوز صعوبات المصطلحات وضيق الوقت.</p>	<p>5. التركيز على استراتيجيات إعادة الصياغة وتكيف المعلومات</p>
<p>إدراك الطلبة أن معيار نجاح الترجمة الشفوية هو نجاح التواصل وتحقيق المقصود، لا يجرؤ تشابه الألفاظ بين اللغتين.</p>	<p>جميع الأبعاد</p>	<p>التأمل في مواطن القوة والضعف، وتسجيل الأخطاء الشائعة، ووضع خطط تحسين فردية.</p>	<p>تقديم ملاحظات منتظمة حول: وضوح المعنى، وملاءمة الوظيفة، والحسن التقافي، وضبط السياق؛ وربط ذلك بنظرية نيدا (التكافؤ الشكلي/الдинاميكي).</p>	<p>تعزيق وعي الطلبة بأبعاد التكافؤ التي تُثبت في أدائهم.</p>	<p>6. التقويم والتغذية الراجعة التأملية</p>

الخاتمة

بناء على النقاش في هذه الدراسة ، يمكن الاستنتاج أن طريقة الترجمة الشفوية العربية تلعب دوراً مهماً للغاية في عملية التواصل بين اللغات ، خاصة في تعلم اللغة العربية. تحدد هذه الدراسة المبادئ والتكتيكات الرئيسية المستخدمة في الترجمة الشفهية، وكذلك كيفية تطبيق مفهوم التكافؤ في طريقة الترجمة الشفوية. في الأساس ، يجب أن تلتزم الترجمات الشفوية بمبادئ الدقة والطلاقة وسهولة القراءة في اللغة المستهدفة. يجب على المترجمين الشفهيين التأكد من أن معنى الرسالة المنقولة يظل كما هو في الرسالة الأصلية، ولكن يتکيف مع سياق الاتصال والجمهور المتلقى. يؤكد هذا المبدأ على أهمية فهم سياق الاتصال والغرض منه في الترجمة.

وتشمل التقنيات المستخدمة في الترجمة الشفوية في تنفيذها إعادة الصياغة والتکيف الثقافی وإزالة العناصر غير ذات الصلة. هذه التقنية مفيدة جداً للتأكد من أن الرسالة المنقولة ليست دقيقة فحسب ، بل يتم استقبالها جيداً من قبل المستمع. في سياق التعلم ، على سبيل المثال ، يجب على المترجم الشفوي الانتباه إلى مستوى فهم اللغة المستهدفة ، والذي قد يختلف عن مستوى فهم اللغة المصدر.

التكافؤ هو المفهوم الذي يقوم عليه جميع المبادئ والتكتيكات في الترجمة الشفوية. لا يشمل التكافؤ في الترجمة الشفوية التكافؤ الدلالي (تشابه المعنى المعجمي) فحسب ، بل يشمل أيضاً التكافؤ العملي (القواعد المشتركة للنبرة التواصلية) والتكافؤ الثقافي (ملاءمة الرسائل في سياقات ثقافية مختلفة). يتطلب هذا

المفهوم من المترجمين فهم وترجمة ليس فقط الكلمات ولكن أيضا الغرض من وراءها ، بالإضافة إلى القيم الثقافية التي قد تكون مخفية في اللغة المصدر.

في سياق تعلم اللغة العربية، يعد تطبيق طريقة الترجمة الشفوية أمراً بالغ الأهمية لتطوير مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب. يتيح استخدام التكافؤ الدلالي والبراغماتي في الترجمة الشفوية للطلاب اكتساب فهم أعمق لسياق استخدام اللغة العربية، ليس فقط في المواقف الرسمية مثل المحاضرات أو الخطب، ولكن أيضاً في التواصل اليومي. يجب أن يكون المترجمون الشفهيون في الفصل الدراسي قادرين على تكيف الرسالة حتى يتمكنوا من تجنب سوء الفهم الذي قد ينشأ بسبب الاختلافات في اللغة أو البنية الثقافية.

وبالتالي ، فإن طريقة الترجمة الشفوية التي تدمج المبادئ والتقنيات الصحيحة والتطبيق الشامل لمفهوم التكافؤ ، لها تأثير كبير في زيادة فعالية التواصل الشفوي في تعلم اللغة العربية. لا يعمل المترجمون الشفهيون كجسر لغوي فحسب ، بل يعملون أيضاً كوسطاء ثقافيين قادرين على نقل الرسائل بشكل مناسب وفعال في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية. من المؤكد أن هذا سيثير التفاعل بين الطلاب واللغة العربية في سياق أوسع، سواء في عالم التعليم أو الدعوة أو الدبلوماسية أو التفاعل الاجتماعي بين الثقافات.

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين، على توفيقه وتسديده وإلهامه، الذي بنعمته تتم الصالحات، فلولا عونه وتيسيره ما كان لهذا البحث الموسوم بـ "طريقة الترجمة الشفوية" أن يرى النور أو يكتمل بصورته الحالية. وإن الباحث ليجدد في ختام هذا العمل اعترافه بفضل الله تعالى عليه في كل خطوة من خطوات هذا المشروع؛ إذ أهله الفكرة، ويسّر له الوقت والقدرة، وقوى عزيمته عند مواطن التعب والفتور. كما يعبر الباحث عن امتنانه لنفسه بعد توفيق الله، لما بذلته من صبر ومجاهدة واجتهادٍ متواصلٍ في القراءة والكتابة والمراجعة، مستشعراً قول الله تعالى: ﴿وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: 39]؛ راجياً أن يكون هذا الجهد المتواضع خطوةً في طريق خدمة اللغة العربية وعلومها، وأن يتقبله الله تعالى خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به طالبيه وقراءه في ميادين العلم والتعليم.

فهرس المصادر

- ‘Abd al-‘Azīz Syīdar al-Wāsīlah. *Wajhāt Nażar Ijtīmā‘iyyah wa Šaqāfiyyah fī Tadrīs al-Lugah*. Bandung: Rosda, 2001.
‘Alī ibn Muḥammad. *Al-Ta‘rīfāt*. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1985.

Ambuyo, Beverlyne. "Humanizing Translation: The Translated Text Is as Good as the Translator." *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (October 2024): 07–14. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.2>.

Andrew Gillies. *Tadwīn al-Mulāḥazāt li al-Tarjamah al-Tatabbu 'iyah: Dawrah Qaṣīrah*. Second. Manchester: Saint Jerome, 2017. <https://www.routledge.com/Note-taking-for-Consecutive-Interpreting-A-Short-Course/Gillies/p/book/9781138123205>.

Baker, Mona. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. Routledge, 2011.

Belgaid, Hanane. "The Legacy of Early Translation Theory: Challenges and Contemporary Perspectives." *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (December 2024): 43–54. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.6>.

Bolaños-García-Escribano, Alejandro, Jorge Díaz-Cintas, and Serenella Massidda. "Latest Advancements in Audiovisual Translation Education." *The Interpreter and Trainer* 15, no. 1 (January 2021): 1–12. <https://doi.org/10.1080/1750399X.2021.1880308>.

Cerezo Herrero, Enrique, Astrid Schmidhofer, and Melita Koletnik. *An LSP Framework for Translation and Interpreting Pedagogy*. Serv. Publicaciones de la Universidad de Las Palmas de Gran Canaria, December 8, 2021, 140–56. <https://riunet.upv.es/handle/10251/199520>.

Eldin, Ahmad Abdel Tawwab Sharaf. "Teaching Culture in the Classroom to Arabic Language Students." *International Education Studies* 8, no. 2 (January 2015): 113–20. <https://doi.org/10.5539/ies.v8n2p113>.

Emelyanova, Yana. "The Role Of L2 Translation Activities In Translation-Oriented Foreign Language Teaching: A Student's Perspective." *Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes*, no. 0 (April 2024): 191–204. <https://doi.org/10.22190/JTESAP230917016E>.

Gile, Daniel. *Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training*. John Benjamins Publishing, 2009.

Hani Kamil Al-Ebadi, Warkaa Awad Ulaiwi, and Hayat Hasan Kadhim. "Interpreting Pragmatic Meaning In Cultural Contexts." *Elementary Education Online* 20, no. 02 (June 2021): 2853–59. <https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.02.304>.

Jones, Roderick. *Conference Interpreting Explained*. Routledge, 2014.

K. Pokorn, Nike, and Jaka Čibej. "Interpreting and Linguistic Inclusion – Friends or Foes? Results from a Field Study." *The Translator* 24, no. 2 (April 2018): 111–27. <https://doi.org/10.1080/13556509.2017.1396406>.

Khalid al-Junaybi. *Asasun al-Tarjamah al-Fauriyyah*. Abu Dhabi: Markaz al-Tarjamah, 2015.

Lozano-Argüelles, Cristina, and Aída Martínez-Gómez. "Language Learning Bridge: How Translation and Interpreting Training Impacts Bilingual Proficiency in Heritage and L2 Learners." *Frontiers in Education* 10 (July 2025). <https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1609736>.

Masato Takimoto and Hiroko Hashimoto. "An 'Eye-Opening' Learning Experience: Language Learning through Interpreting and Translation." *Electronic Journal*

of Foreign Language Teaching 7, no. 1 (2010): 86–95. <https://e-flt.nus.edu.sg/archive/v12n12015/>.

Matthews, John. “Pöchhacker, Franz. Introducing Interpreting Studies.” *The Journal of Specialised Translation*, no. 3 (January 2005): 113–14. <https://doi.org/10.26034/cm.jotrans.2005.801>.

Meng, Yuhe. “Application Of Variation Translation Theory In The Translation Of Culture-Loaded Words.” *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (December 2024): 36–42. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.5>.

Mukhametzyanova, R., and A. Gainutdinova. “Finding Better Ways In Teaching Oral Interpreting.” *ICERI2016 Proceedings*, IATED, 2016, 5062–65. <https://doi.org/10.21125/iceri.2016.2201>.

Munro, James. “Interpreting as a Teaching Tool.” *The Language Learning Journal* 20, no. 1 (December 1999): 3–7. <https://doi.org/10.1080/09571739985200191>.

Muslim ibn al-Hajjāj al-Qusyairī. “Ṣahīḥ Muslim.” In *Tahqīq ‘Alī Muhammad Fu’Ād ‘Abd al-Bāqī*, I. Beirut: Dār Ihyā’ al-Turās al-‘Arabī, n.d.

Newmark, Peter. *Approaches to Translation*. Pergamon Press, 1981.

Pöchhacker, Franz. *Introducing Interpreting Studies*. London: Psychology Press, 2004.

Republik Indonesia, Kementerian Agama. *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*. Solo: Penerbit Fatwa, 2016.

Requena, Alicia Sánchez, and Anca Daniela Frumuselu. “Audiovisual Translation as A Didactic Tool to Enhance Foreign Language Speaking Skills: Introduction.” *Journal of Audiovisual Translation* 7, no. 1 (December 2024): 1–4. <https://doi.org/10.47476/jat.v7i1.2024.351>.

Ridwan, Ridwan, Muhammad Ainul Yaqin, Budi Marta Saudin, and Amar Bin Muhammad Bin Ahmed. “The Culture Of Arabic Language Learning In The Perspective Of Bernard Spolsky’s Language Policy.” *Al-Qalam* 30, no. 2 (November 2024): 351–59. <https://doi.org/10.31969/alq.v30i2.1556>.

Ruqia Wazir and Muhammad Arfan Lodhi. “Semantic, Pragmatic and Cultural Equivalence in the Source Text and Target Text of the Selected Poetry of Amjad Islam Amjad.” *Bulletin of Advanced English Studies* 43, no. 112 (2021): 21–28. <https://doi.org/10.31559/BAES2020.5.2.1>.

Sīhāb al-Dīn. *Istrātījīyāt wa Taqniyyāt al-Tarjamah al-‘Arabiyyah*. I. Bandung: Pustaka Setia, 2018.

Tongtong, Zhang, and Wu Zhiwei. “The Impact of Consecutive Interpreting Training on the L2 Listening Competence Enhancement.” *English Language Teaching* 10 (December 2016): 72–72. <https://doi.org/10.5539/elt.v10n1p72>.